

April 2013



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

المجلس

الدورة السادسة والأربعون بعد المائة

روما، 22-26 أبريل / نيسان 2013

التطورات في المنتديات ذات الأهمية بالنسبة لولاية منظمة الأغذية والزراعة

الموجز

تماشياً مع الإجراء 31-2 من خطة العمل الفورية لتجديد منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة)، يحاط المجلس علمًا بما يحدث من تطورات في المنتديات الأخرى ذات الأهمية بالنسبة لولاية المنظمة. وخلال الدورة السادسة والأربعين بعد المائة للمجلس، ستقدم عروض عن المواضيع التالية:

- تقاسم المنافع في إطار المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
- المؤتمر الدولي الثاني للتغذية
- اليوم العالمي للغابات
- الدورة الأولى للجلسة العامة لمنهاج العمل الحكومي الدولي للصلة بين العلم والسياسة العامة في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية
- اجتماع لقادة أفارقة ودوليين: "نُهج جديدة موحدة للقضاء على الجوع في أفريقيا"
- التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها

تعرض المواضيع المذكورة أعلاه على الدورة السادسة والأربعين بعد المائة للمجلس للعلم لا غير.

أولاً- تقاسم المنافع في إطار المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

-1 كان هناك توسيع سريع في المنافع المشتركة في إطار المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، النقدية وغير النقدية على حد سواء، الناجمة عن استخدام الموارد الوراثية النباتية. ويمول صندوق تقاسم المنافع للمعاهدة الدولية حالياً تسعه عشر مشروعًا في إطار الدورة الثانية لمشاريعه. وهذا صندوق متعدد الأطراف يوجه موارد مالية لمشاريع في البلدان النامية لبناء الأمن الغذائي من خلال مساعدة المزارعين على التكيف مع تغير المناخ والحفاظ على التنوع الوراثي وإدارته بصورة مستدامة ونشر وتعظيم معارفهم وممارساتهم التقليدية. وقد ساهمت جهات مانحة، مثل أستراليا وإيرلندا وإيطاليا وإسبانيا والصندوق الدولي للتنمية الزراعية بنحو 5 497 723 دولاراً أمريكياً، وهو ما يمثل زيادة بمقدار عشرة أضعاف مقارنة مع الدورة الأولى. ويجري حالياً تنفيذ مشاريع تقاسم منافع جديدة مع أكثر من 100 منظمة شريكة في 36 بلداً في أنحاء آسيا وأفريقيا والشرق الأدنى وأمريكا الوسطى والجنوبية. وفيما يتعلق بتقاسم المنافع غير النقدية، وضع العديد من الأطراف المتعاقدة، بناءً على طلب الجهاز الرئاسي التابع للمعاهدة، مبادرات مختلفة بشأن تبادل المعلومات ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات المتعلقة باستخدام الموارد الوراثية النباتية.

ثانياً- المؤتمر الدولي الثاني للتغذية

-2 تقوم منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بتنظيم المؤتمر الدولي الثاني المعنى بالتغذية الذي سيعقد في مقر منظمة الأغذية والزراعة في روما في عام 2014. ومن المقرر أن يعقد الاجتماع فني تحضيري في روما في الفترة من 13 إلى 15 نوفمبر /تشرين الثاني 2013.

-3 سيكون المؤتمر الدولي الثاني المعنى بالتغذية مؤتمراً حكومياً دولياً شاملًا على المستوى الوزاري مدته ثلاثة أيام. وسيسعى إلى اقتراح سياسة مرنّة وإطار مؤسسي لمعالجة تحديات التغذية الرئيسية في عصرنا على نحو كافٍ. وسيسعى أيضاً إلى تحديد أولويات التعاون الدولي بشأن قضايا التغذية. وسيجتمع المؤتمر كبار صانعي السياسات الوطنية من وزارات ووكالات الزراعة والصحة وغيرها من الوزارات والوكالات ذات الصلة، مع قادة من وكالات الأمم المتحدة ومنظمات حكومية دولية أخرى والمجتمع المدني، بما في ذلك منظمات غير حكومية وباحثين والقطاع الخاص والمستهلكين، لتحديد أولويات السياسات بشأن الكيفية التي يمكن أن تحسن بها نظم الأغذية الوطنية والعالمية والنظم ذات الصلة النتائج التغذوية.

ثالثاً- اليوم العالمي للغابات

-4 أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة، من خلال القرار A/RES/67/200، 21 مارس/آذار اليوم العالمي للغابات. وكان ذلك خاتمة ناجحة لعملية تحضيرية طويلة يعود تاريخها إلى بداية السبعينيات عندما أوصت الجمعية

العامة للاتحاد الأوروبي للزراعة بإنشاء يوم عالمي للغابات لتسلیط الضوء على الدور الهام الذي تلعبه الغابات في خدمة البشرية من خلال تأثيراتها المفيدة المباشرة وغير المباشرة.

5- قیمت لجنة الغابات في دورتها العشرين عام 2010 الفرص التي أتاحتها السنة الدولية للغابات 2011، وأوصت بأن ينظر الأعضاء والمنظمة في تعزيز مبادرة وفكرة الاحتفال بيوم عالمي للغابات. وقد قدمت هذه التوصية إلى الدورة السابعة والثلاثين لمؤتمر المنظمة عام 2011، التي أيدت إنشاء يوم عالمي للغابات مع أنشطة تتعلق بالاحتفال به تقوم بتنسيقها المنظمة.¹

6- على مسار مواز، في عام 2011 أوصت الدورة التاسعة لمنتدى الأمم المتحدة المعنى بالغابات أن يدعم المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة والجمعية العامة للأمم المتحدة إنشاء يوم عالمي للغابات. وأعربت الشراكة التعاونية في مجال الغابات أيضاً عن دعمها لإنشاء يوم عالمي للغابات.

7- في غياب مشروع قرار، لم تستطع الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها عام 2011 اتخاذ إجراءات. وفي وقت لاحق، قدم كل من الجزائر، بوصفها رئيساً لمجموعة الـ 77، والصين مشروع قرار إلى الدورة السابعة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة اعتمد في ديسمبر/كانون الأول عام 2012. وطلب القرار من أمانة منتدى الأمم المتحدة المعنى بالغابات أن تقوم بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة بتيسير تنفيذ اليوم العالمي للغابات. واستجابة لهذا الطلب: وضعت المنظمة شعاراً دولياً لهذا اليوم؛ وأعدت موقعاً على شبكة الإنترنت لتبادل المعلومات ونشر الأدوات لدعم الإجراءات التي يتخدتها الأعضاء؛ وأنشأت اتصالات منتظمة مع رؤساء أجهزة الغابات ذات الصلة، تدعوهم إلى النظر في اتخاذ إجراءات دعماً للاحتفالات، وخصوصاً الحملة العالمية لغرس الأشجار وتقاسم هذه الخبرة مع المجتمع العالمي من خلال موقع اليوم العالمي للغابات على الإنترنـت.

8- كان الحدث الدولي الرئيسي لعام 2013، تحت رعاية منظمة الأغذية والزراعة، الجزء رفيع المستوى من الأسبوع الثالث للغابات المتوسطية الذي عقد في 21 مارس/آذار واستضافته الجزائر. وبالإضافة إلى ذلك، استضافت المنظمة مناسبة احتفالية بمناسبة اليوم العالمي للغابات في مقر المنظمة، افتتحها المدير العام، بمشاركة الأعضاء والإدارة، نوقشت فيها الغابات ضمن سياق المناظر الطبيعية. كما دعمت المنظمة الاحتفالات في لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا في جنيف. وعلاوة على ذلك، طلبت المنظمة من أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات الشروع في عملية تحطيط للاحتفالات باليوم العالمي للغابات في المستقبل.

¹ الوثيقة 77-74 C الفقرات 2011/REP

رابعاً - الدورة الأولى للجلسة العامة لمنهج العمل الحكومي الدولي للصلة بين العلم والسياسة العامة في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية

-9 باعتمادها القرار 14/2011، رحبت الدورة السابعة والثلاثون للمؤتمر (يونيو / حزيران 2011) القرار الخاص بإنشاء منهج العمل الحكومي الدولي للصلة بين العلم والسياسة العامة في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. كذلك كلف المؤتمر المدير العام بأن يعرض إنشاء واستضافة (المشاركة في استضافة)، أو خلاف ذلك دعم، منهج العمل الحكومي الدولي مع غيره من المنظمات الدولية ذات الصلة، شرط أن تغطي التكاليف بموارد من خارج الميزانية. ورحب المجلس في دورته في يونيو / حزيران 2012 بالتعاون الوثيق بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة واليونسكو ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إعداد الجلسات العامة لدورات الاجتماع الكامل لمنهج العمل الحكومي الدولي واقتراحها المشتركة بالمشاركة في استضافة الأمانة العامة لمنهج العمل.

-10 عقدت الدورة الأولى للجلسة العامة لمنهج العمل الحكومي الدولي في بون، ألمانيا، في الفترة من 21 إلى 26 يناير/كانون الثاني 2013. وقد انتخبت الجلسة العامة مكتبيها ووافقت فريق الخبراء المتعدد التخصصات على استراتيجية لتطوير برنامج عمل للفترة 2014-2018 وأحرز تقدماً في إرساء اللائحة الداخلية والإجراءات المالية وكذلك الترتيبات المؤسسية للأمانة العامة التي سيكون مقرها في بون. ونظرت الجلسة العامة أيضاً في الاقتراح المشترك المقترن الذي قدمته أجهزة الأمم المتحدة الأربع بشأن الإدارة المشتركة لأمانة منهج العمل الذي أنشأ بوصفه "جهاز حكومي دولي مستقل". ولم توافق الجلسة العامة على الاقتراح المشترك لإدارة أمانة منهج العمل، وبدلاً من ذلك، طلب من برنامج الأمم المتحدة للبيئة تزويد أمانة منهج العمل، التي ستكون مسؤولة أمام الجلسة العامة لمنهج العمل، فيما يتعلق بالسياسات والمسائل البرنامجية. وطلب الاجتماع كذلك من أجهزة الأمم المتحدة الأربع إرساء صلة مؤسسية مع منهج العمل من خلال ترتيب شراكة تعاونية لعمل منهج العمل وأمانته. وطلب من المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتشاور مع رؤساء اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأغذية والزراعة ومكتب الجلسة العامة، توظيف رئيس لأمانة منهج العمل، وبالتعاون مع أجهزة الأمم المتحدة، ملء مناصب الأمانة من خلال التوظيف أو الإعارة. وفي هذا الصدد، دعت الجلسة العامة منظمة الأغذية والزراعة إلى إعارة موظفين مختصين لأمانة منهج العمل.

خامساً- اجتماع رفيع المستوى لقادة أفريقياين ودوليين "نهج جديدة وموحدة للقضاء على الجوع في أفريقيا"، 30 يونيو / حزيران - 1 يوليو / تموز 2013، أديس أبابا، إثيوبيا

-11 أعلنت مفوضية الاتحاد الأفريقي ومعهد لولا في البرازيل ومنظمة الأغذية والزراعة في أديس أبابا، إثيوبيا، في 21 نوفمبر/تشرين الثاني 2012 أن هؤلاء الشركاء سيتكاثفون لتكثيف أعمالهم واستخدام قوتهم الجماعية للتأثير على الجهود التي تبذلها الحكومات وشركائها في التنمية للقضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في أفريقيا. ويعتقد الشركاء الثلاثة أن وجود التزام سياسي قوي يتجلى على أعلى مستوى يمكن أفريقيا من أن تنهض إلى مستوى التحدي وتعزز بفعالية سهولة التكيف والحد من الجوع على نحو مستدام. ونظراً لأولوية الزراعة في معظم البلدان

الأفريقية، لا بد من أن يكون قطاع الزراعة والبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا نقطة انطلاق رئيسية في هذا الصدد. الواقع أن توجه مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى "الحفاظ على زخم البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا" على مدى العقد المقبل شهادة على التزام أفريقيا السياسي المستمر بجعل الزراعة في القارة قاطرة لتحقيق النمو وتوليد الثروة والأهداف المتعلقة بزيادة فرص العمل وتوليد الدخل والحد من الفقر وتحقيق الأمن الغذائي والتغذوي.

12- في هذا السياق، تقوم مفوضية الاتحاد الأفريقي، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة ووكالة الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا (نيباد) ومعهد لولا، بتنظيم اجتماع رفيع المستوى لقادة أفارقة ودوليين "نهج جديد وموحدة للقضاء على الجوع في أفريقيا"، (أديس أبابا، إثيوبيا، 30 يونيو / حزيران – 1 يوليو / تموز 2013)، سيكون بمثابة برنامج دعوة رفيع المستوى لأصحاب المصلحة المتعددين لتسليط الضوء على المعالم الرئيسية لشراكة مفوضية الاتحاد الأفريقي / منظمة الأغذية والزراعة / معهد لولا لدعم مبادرات وبرامج أفريقيا للقضاء على الجوع. والهدف هو الجمع ما بين رؤساء الدول والحكومات الأفريقية واللجان الاقتصادية الإقليمية والشركاء على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية، بما في ذلك القطاع الخاص والمجتمع المدني، لتجديد الإرادة السياسية على أعلى مستوى والاتفاق على مجموعة مشتركة من المبادئ والاستراتيجيات والإجراءات الملحوظة لضمان التنسيق الموحد ل مختلف المبادرات الجارية الرامية إلى القضاء على الجوع في أفريقيا. وتمثل أنواع مبتكرة من الترتيبات التمويلية وأشكال متنوعة من الشراكات بين القطاعين العام والخاص وأنواع جديدة من التعاون بين بلدان الجنوب والصندوق الاستثماري لافريقيا مصادر تمويل محتملة ينبغي الاستفادة منها واستخدامها في القطاع الزراعي.

سادساً- التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها

13- إدراكاً بأن استمرار الجوع في العالم وسوء التغذية يتطلب جهوداً جماعية، تواصل وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقراً لها ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية العمل معاً للجمع بين أوجه التآزر والتكامل في العديد من المجالات وكذلك في سياق عمليات عالمية رفيعة المستوى ومبادرات ومناسبات جارية، من مثل جدول أعمال الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015، وخصوصاً في سياق المشاورات المواضيعية بشأن الجوع والأمن الغذائي والتغذية التي تقودها بشكل مشترك منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي معرض ميلانو 2015، الذي يرفع شعار "تغذية الكوكب. طاقة من أجل الحياة". وبالإضافة إلى ذلك، تتعاون وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقراً لها بشكل وثيق مع عدد هام من المنتديات، من مثل لجنة الأمن الغذائي العالمي فرق العمل الرفيعة المستوى المعنية بالتصدي لأزمة الأمن الغذائي في العالم وغيرهما. ومنذ يناير/كانون الثاني 2012، يلتقي رؤساء وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقراً بانتظام لمناقشة تعزيز التعاون.

14- تواصل وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقراً لها تعزيز تعاونها على الصعيد القطري أيضاً، مثل تبادل الحلول الإنمائية في مجالات التكنولوجيا والمعرفة والخبرات فيما بين البلدان في الجزء الجنوبي من العالم، وهي جزء لا يتجزأ من القضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية على نحو مستدام. وفي الجهد الذي تبذله

لتنشيط التزامها الطويل الأمد بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، قامت المنظمة بإرساء شراكة مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في تنفيذ مبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب، مثل "برنامج منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي لتنمية الزراعة في صياغة سياسة لصالح الفقراء" أو "مشروع السوق الموجه لأصحاب الحيازات الزراعية الصغيرة" في أنغولا، وبرنامج التعاون فيما بين بلدان الجنوب في سيراليون الذي يركز على إنتاج الأرز وتربية الأحياء المائية ونظم تعزيز التجارة الزراعية.

15- تشاركت المنظمة أيضاً مع برنامج الأغذية العالمي وصندوق الدولي للتنمية الزراعية في البرنامج التجرببي الشراء في خدمة التقدم (2007-2013). واستضافت المنظمة المشورة السنوية الرابعة لمبادرة الشراء في خدمة التقدم في يناير/كانون الثاني عام 2013، وبهدف التوصل إلى مشاركة أكثر انتظاماً من وكالات الأمم المتحدة التي تتتخذ من روما مقراً لها في مبادرة الشراء في خدمة التقدم، دعت المنظمة إلى وضع استراتيجية مشتركة للاستفادة المثلث من كفاءات كل من الوكالات.

16- بُرِزَّ تعاون وكالات الأمم المتحدة التي تتتخذ من روما مقراً لها في القرن الإفريقي وإقليم الساحل، وذلك بهدف تحسين الأمن الغذائي والتغذوي وزيادة تكيف سبل المعيشة المعرضة للأخطار من خلال برامج قائمة على الزراعة. ويشمل بعض الأمثلة على هذا التعاون في إقليم الساحل تنفيذ برامج ومشاريع مشتركة بين المنظمة وبرنامج الأغذية العالمي، مثل الحد من أخطار الكوارث وخارطة طريق وقيادة مجموعات الأمن الغذائي. وفي القرن الإفريقي، تعمل منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي معاً على عدد من المبادرات، تشمل وضع خارطة طريق لتعاون بلدان القرن الإفريقي المختلفة في الحد من مخاطر الكوارث/إدارة الكوارث.

17- للمزيد من تعزيز روح التعاون وتسليط الضوء على شراكات فعالة على الصعيد القطري، أطلقت وكالات الأمم المتحدة التي تتتخذ من روما مقراً لها مبادرة لكافأة التعاون البارز، مثل الجائزة الحديثة العهد لفريق المكتب الإقليمي لإفريقيا في موزambique. وتأمل المبادرة في تشجيع المزيد من التعاون بين الوكالات للاستفادة بفعالية من المزايا النسبية والمعارف للنهوض بالأمن الغذائي والتنمية الزراعية المستدامة.